/ صفحه 211/

3 ـ " ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي " 51 / الزخرف، أي من تحت أمري، أو من تحت قصري.

4 ـ وكذلك المعنى في قوله تعالى: " وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم " 60 / الأنعام.

ت ر ب

ترب المكان يترب تربا ـ من باب فرح ـ كثر ترابه، وترب الرجل تربا ومتربة: افتقر وألحت عليه الفاقة كأنه لاصق بالتراب، والتراب الأرض وما نعم منها.

والأتراب: اللدات ومن كانوا متماثلين في السن، والمفرد ترب، وأكثر ما يقال في الأنثى يقال: هي تربها، وهما تربان، وهن أتراب.

والترائب موضع القلادة من الصدر، واحدتها تربة.

ورد من هذه المادة في الكتاب الكريم: تراب ـ أتراب ـ ترائب ـ متربة. جاء هذا اللفظ في سبعة عشر موضعاً من الكتاب الكريم:

أ ـ منها ستة في شأن خلق الإنسان، قال تعالى: " يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب " 5/ الحج، ومثله ما في: 59 / آل عمران، 27 / الكهف، 20 / الروم، 11 / فاطر، 67 / غافر.

ب ـ ومنها ثمان في شأن ما يصير إليه جسم الإنسان بعد الموت، قال تعالى حكاية لقول الكفار المنكرين للبعث: " قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون " 82/ المؤمنون، ومثله ما في 5 / الرعد، 35 / المؤمنون، 67 / النمل، 16،53، الصافات، 3 / ق، 47 / الواقعة.

ج ـ والثلاثة الباقية في غير هذين الشأنين، قال تعالى:

1 ـ " فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل " 264 / البقرة. التراب هنا هو الغبار الناعم الذي يثور ويعلق بالأشياء والسطوح.

2 ـ: أيمسكه على هون أم يدسه في التراب " 59 / النحل. الكلام في وأد العرب للبنات: كانوا يحفرون الحفرة من الأرض، ويدفنون فيها الأنثى حية، ثم يهيلون عليها التراب.